

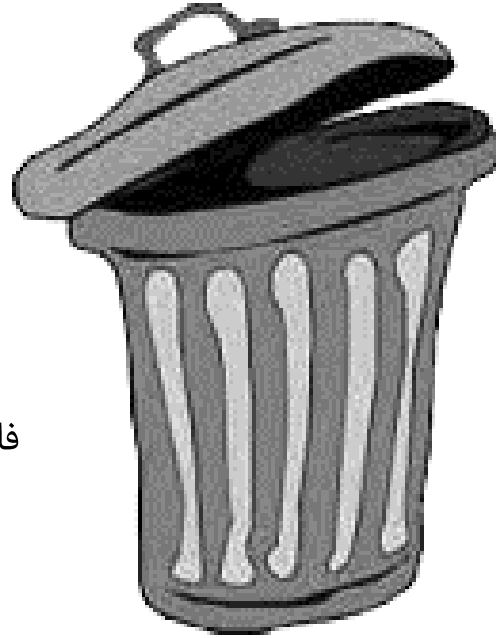
٢٠. ما هي "الخطيئة"؟

أشكرك يا رب
لأنك خلقتني بفضل حبك
وملأتني بعطاياك الرائعة.

إنّ أسمى أمنية عندي أن أرى عطاياك تنمو فيّ.
فلا أهوى سوى أن أحبك، أن أحب الآخرين،
وأصبح شخصاً رائعاً.

لكن، في بعض الأحيان،
أنا لست فخوراً على الإطلاق من نفسي!
أعرف أنّ ما أفعله ليس جيداً.
عندما أنظر حولي،
أحياناً أرى سلوكيات لا أحبها وأجدها شراً...

كل هذا يجعلني حزينا...

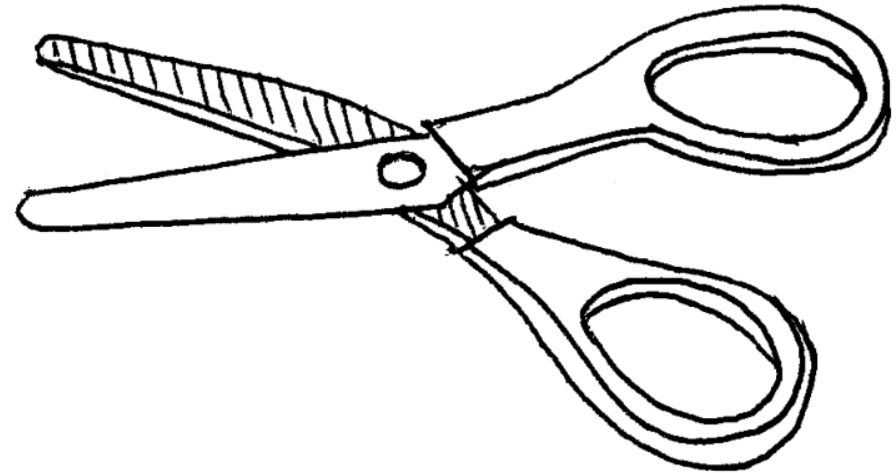


كل هذا اسمه "خطيئة".

فالخطيئة تجعلنا حزائاً لأنها تجرحنا.
تقطعنا عن الآخرين،
وعن الله،
وعن أنفسنا.

عندما نخطئ فإننا نهدم،
نبذر قوانا،
نلقي ما وهبه الله لنا
في صندوق القمامة...

وهذا يملأ قلوبنا حزناً
فنكره أنفسنا.



ولكن الله لا يكرهنا!
لنتأمل في مَثَل الخروف الضال : لوقا ١٥ / ٤-٧

قال يسوع:
"أيُّ امرئٍ منكم
إذا كانَ له مائةٌ خروفٍ
فأضاعَ واحداً منها،
لا يتركُ التسعةَ والتسعينَ في البريةِ،
ويسعى إلى الضالِّ حتى يجده؟
فإذا وجده حمّله على كتفيه فرحاً،
ورجع به إلى البيتِ
ودعا الأصدقاءَ والجيرانَ وقالَ لهم:
افرحوا معي، فقد وجدتُ خروفي الضالَّ!"

فإنَّ يسوع يبحث بلا ملل عنا لأنه يحبنا.
انه يريد أن يخلقنا من جديد،
وأن يهبنا الفرح والانطلاق.



وبما أننا نتمتع بحرّيتنا
فإنَّ يسوع لا يستطيع
أن يفعلَ أي شيء بدوننا.
لذلك فهو ينتظر منا أن نبادر بأول خطوة:

أن نعترف بأننا ارتكبنا أعمالاً شريرةً
وأن نلتمس المغفرة.

لحظة للتفكير :

- أذكر خطيئةً ارتكبتها.
- أي موهبة في شخصيتك أثرت الخطيئة فيها
فجرحتها وأهدرتها ؟
- عمّن قد أبعدتك الخطيئة ؟
- ما هي المشاعر التي أثارها الخطيئة فيك؟
هل شفيت منها؟ كيف؟